الثورة

Tue. 17 - May. 2005 . 8/4/1426- No (14797)

مادة تسجيلية

شمل بعض ممثلي الشركات الأجنبية العاملة في القطاع النفطي

تكريم ٢٤٠ من العاملين في هيئة استكشاف وإنتاج النفط

□ أقيم أمس بمبنى وزارة النفط والمعادن الحفل التكريمي الرابع لموظفي هيئة استكشاف وانتاج النفط وذلك بمناسبة اليوم العالمي للعمال حيث شمل التكريم (٢٤٠) موظفاً من المهندسين والعاملين في قطاع النفط والمعادن بالاضافة إلى ممثلي بعض الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط.

حضر الحفل عدد من أعضاء مجلس النواب في الوزارة والهيئة.

وقد أفتتح الحفل التكريمي الدكتور / رشيد صالح بارباع وزير النفط والمعادن بكلمة قال فيها :

□ وزير النفط:

حريصون على تكريم كل مجتهد.. وسعداء بالاكتشافات الجديدة

أولاً نزف التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر.

كما نهنئ العاملين والعاملات في مجال استكشاف وانتاج النفط في حفل التكريم الخاص بالمبرزين بمناسبة عيد العمال العالمي لهذا العام ٢٠٠٥م لعمال وموظفي هيئة استكشاف وانتاج النفط ، هذا التقليد الذي تقوم به الوزارة وهيئة استكشاف وانتاج النفط كل عام ، ايماناً بأهمية تكريم المجتهدين والمبدعين في العمل والانتاج ، وهذا ما تؤكد عليه توجيهات قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله ، الذي يوجه دائماً الحكومة بالاهتمام بالعاملين والعاملات في جميع القطاعات بما فيها قطاع النفط والغاز والمعادن ، ولهذا فنحن اليوم سعداء بهذا الجمع الذي اعتدنا عليه كل سنة في هذه المناسبة العالمية " عيد العمال " ، لكي نستطيع أن نوضح ما يسرنا وما يقلقنا في مسيرة عملنا الحساس .

فدعونا نوضح بأن ما يقلقنا في مسيرتنا الصعبة ، ألا وهو انخفاض الانتاج في الحوضين النفطيين المعروفين مارب - شبوة وسيئون المسيلة ، ناهيكم عن مقدار الماء الطالع والمصاحب للنفط ، حيث يزداد في بعض الحقول من فترة إلى أخرى الأمر الذي يزيد من تكلفة التشغيل في الوقت الذي دائماً ما نعتبر أن تكلفة تشغيل النفط في اليمن أحد العوامل الجاذبة للاستثمارات النفطية والغازية ،والتي في كثير من الأحيان تزيد عن الدولار الواحد في البرميل.

أما ما يسرنا في العمل الاستكشافي النفطي، فقد بدأنا فعلاً نثبت وبكل ثقة حقيقة المخزون النفطي بإذن الله في صخور القاعدة.

إن الاكتشافات في هذه المكامن التي لاتوجد إلا في بعض مناطق قليلة في العالم كفيتنام وغيرها، بالإضافة إلى تواجد الانتاج المرتفع نوعاً ما في هذه الصخور الرسوبية المتحولة أو البركانية المتحولة ذات الشقوق الرأسية أو الشبه رأسية فان الماء المصاحب الحاوي في هذه الشقوق قليل ومقدر ما بين صفر إلى ٤٥٠ برميل/ يوم كذلك يصاحب تواجد النفط غاز حيث أكدت نتائج الدراسات البئرية أن إنتاج الغاز في اليوم في البئر الواحدة قد تصل إلى أكثر من ٥ ملايين قدم مكعب، وهذه الأرقام قد تكون صغيرة ولكن إذا جمعت من عدة آبار أو حقول ممكن أن تكون مهمة.

إن تكلفة الانتاج من هذه المكامن بالطبع ستكون مرتفعة كون صخور القاعدة عادة ما تكون عميقة حيث تصل احياناً إلى أكثر من ثلاثة كيلو مترات واختراقها يحتاج إلى أدوات حفر قوية وخاصة رأس الحفارات ماسية، إضافة إلى ذلك هناك صعوبات في تحديد مواقع المكامن في هذه الصخور من خلال التخريط، وبحسب علمنا فإن كثير من الآبار التي اكتشفت النفط في صخور القاعة معظمها يكون بالمصادفة.

إن من مصلحتنا جميعاً - الوزارة والشركات العاملة - بالطبع زيادة الانتاج، وبالتالي فإن الاكتشافات الجديدة والمذكور آنفا تتطلب التفكير الجيد في إعادة رسم الخارطة البترولية، واستخدام تكنولوجيات جديدة في البحث والتنقيب عن النفط والغاز.

اما موضوع الغاز الطبيعي المسال فاعتقد انكم قد سمعتم بان هناك تقدماً قد سجلته الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال YLNGوذلك في توقيع ثلاثة عقود أولية في بيع الغاز لكل من كوجاز للسوق الكورية وتركتبل (سويس) وتوتال للسوق الأمريكية وسننتظر في القريب العاجل التوقيع على اتفاقية البيع النهائية.

إن المشروع بإذن الله سيعمل قفزة كبيرة في تطوير الاقتصاد اليمني في الوقت الذي فيه اسعار الطاقة "النفط والغاز" في العالم في ازدياد مضطرد وان تواجد الغاز من خلال المؤشرات الاستكشافية في حوض آخر غير مارب سيجعل الحكومة وسيساعدها على رسم خطط جديدة للاستفادة منه مستقبلاً وفي مقدمتها توزيع الطاقة الكهربائية في أجزاء كثيرة من الوطن اليمني.

في الأخير علينا جميعاً وزارة وهيئة وشركات أن نقوم بكل جد برفع انتاجنا المشترك طالما أن الحاجة تتطلب ذلك وكون الاسعار العالمية مرتفعة اليوم.

ولايخفى عليكم أن الوزارة مطالبة بـ٨٢ مليون برميل لموازنة العام القادم وهذا الطلب ليس بالهين ولهذا علينا أن نشد بعضنا بعضاً للوصول إلى أهدافنا المرجوة كما نؤكد على ضرورة قيام الهيئة والشركات البترولية العاملة بإعطاء الاهتمام الكبير بالحفاظ على البيئة .

أشكركم واتمنى للسواعد القوية والعقول النيرة في الميدان وفي المكاتب من الموظفين والمهندسين اليمنيين والأجانب والشركات والمقاولة ومعاونيهم كل ثقة ونجاح في عملهم وسندعم الهيئة في تأهيل كوادرها الفنية.

كما أكد الأخ الوزير في كلمته أن على الشركات النفطية العاملة في الجمهورية اليمنية ضرورة استخدام الخدمات التي يقدمها مشروع بنك المعلومات المتعلقة بتشغيل القطاعات النفطية وفقاً للمقاييس المعمول بها في الصناعات النفطية العالمية.

□ المهندس القوسي:

المخزون النفطي في اليمن يزيد بنسبة ٢٦٪

■ ، من جانبه تحدث المهندس نبيل صالح القوسي رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط بهذه المناسبة وقال في مستهل كلمته :

- يسرني في هذه المناسبة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى ابن اليمن البار وباني نهضة اليمن الحديث.. فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله بمناسبة العيد الخامس عشر لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

اسمحوا لي أن أقف أمامكم لنحتفل للمرة الرابعة بمناسبة عيد العمال العالمي ١ مايو، وإنه لشرف كبير أن تشاركونا أفراحنا بتكريم الموظفين المتميزين في هيئة استكشاف وإنتاج النفط ليحصلوا على التشجيع اللازم نتيجة لادائهم الأفضل والجيد كلٌ في مجاله..

إن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله تولي قطاع النفط والغاز اهتماماً كبيراً كما تعلمون كون النفط يشغل الحيز الأكبر في العائدات اللازمة للتنمية في اليمن، لهذا كان لزاماً علينا في هيئة استكشاف وإنتاج النفط وحسب التوجيهات المستمرة من الأخ الدكتور رشيد صالح بارباع وزير النفط والمعادن أن نلتزم بتحمل مسؤولية الرقابة والاشراف والمتابعة لكل مجالات استكشاف واستخراج هذه الثروة المهمة لبلدنا وتطوير الأعمال والنشاطات المرتبطة بذلك.

وبهذا فإن أهم مهام كوادر الهيئة بإداراتها العامة ومكاتبها في المحافظات ولجان التشغيل واللجان الاستكشافية هو الإشراف إدارياً وحقلياً على جميع عمليات الاستكشاف والانتاج في الحقول النفطية مثل الأعمال الجيولوجية والجيوفيزيائية والحفر الاستكشافي التطويري ومتابعة أداء المنشآت النفطية والغازية وخطوط الأنابيب وموانئ التصدير وحساب ومعرفة الاحتياطيات النفطية والغازية في تلك الحقول.

الأخوة الحاضرون جميعاً..

اسمحوا لي أن استعرض معكم أهم الأعمال التي تم انجازها في الهيئة خلال الخمسة الأعوام الماضية (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م) والنصف الأول من هذا العام ٢٠٠٥م والتي هي على سبيل المثال لا الحصر:

● قامت الهيئة بإصدار وتطوير الخارطة النفطية الجديدة التي كانت تحتوي على (٧٠) قطاعاً في عام ٢٠٠١م ووصلت القطاعات إلى (٨٤) قطاعاً في عام ٢٠٠٥م منها ٢٧ قطاعاً ممنوحة لـ ٢٢ شركة نفط عالمية (٩ انتاجية و١٨ استكشافية) بينما هناك ٦ قطاعات وقعت فيها اتفاقيات مشاركة في الإنتاج وهي قيد المصادقة وكذلك هناك ٥١ قطاعاً مفتوحاً.

● تم إنزال مناقصتين دوليتين خاصة على بعض القطاعات المفتوحة الهامة خلال عامي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م) لعدد ١٣ قطاعاً مفتوحاً.

● تم دخول قطاع ٣٢ للانتاج في نوفمبر ٢٠٠٠م وكذلك قطاع ٥٣ في يوليو ٢٠٠١م.

● تم البدء في الانتاج من القطاعين S1 و ٥١ خلال عام ٢٠٠٤م وهما القطاعان اللذان تم اعلانهما تجارياً في اكتوبر وديسمبر ٢٠٠٣م، ومن المتوقع أن يصل انتاج قطاع S1 إلى ١٥ ألف برميل في اليوم وانتاج قطاع ٥١ إلى ٣٥ ألف برميل في اليوم مع نهاية هذا العام.

● تم تحقيق اكتشاف نفطي هام في قطاع ٤٣، حيث تم اكتشاف مخزون نفطي كبير في مكمن صخور الأساس لحقل نيراجه اضافة إلى النفط في مكمن قشن الأساسي وتم اعلان القطاع تجارياً في ابريل ٢٠٠٤م، على أن يتم بدء الانتاج منه في نهاية يونيو ٢٠٠٥م القادم.

● تم اكتشاف مخزون نفطي كبير في مكامن صخور الأساس في حقل خرير قطاع ١٠ اضافة إلى النفط في المكامن الأساسية وهو ما أدى إلى زيادة الانتاج من هذا القطاع إلى أكثر من ٣٢ ألف برميل في اليوم.

● يتم حالياً وبنجاح تام استكمال أعمال الحفر التقييمية اللازمة في قطاع ٩ في الحقول الثلاثة المكتشفة (حسوة والرويضات وعقبان) ليتم اعلان القطاع تجارياً في القريب خلال هذا الشهر - وبذلك سيرتفع عدد القطاعات الانتاجية خلال هذا العام من ٩ قطاعات إلى (١١ قطاعاً انتاجياً).

● بتحقيق الاكتشافات النفطية الجديدة خلال الخمس السنوات الماضية (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م) في القطاعات الجديدة (٣٢ و ٥٣ و S1 و ٥١ و ٤٣ و ٩) وكذلك مكامن صخور الأساس في قطاع ١٠ فإن ذلك أدى إلى زيادة كميات المخزون النفطي في الجمهورية اليمنية بنسبة (٢٦٪) بينما زاد الاحتياطي القابل للاستخراج بنسبة (١٩٪)، اضافة إلى أنه قد تم تحقيق اكتشاف كميات جيدة من الغاز في القطاعات (١٠ و ٤٣ و ٩) أكدت تقديراتها الأولية ارتفاع المخزون الغازي في الجمهورية اليمنية بنسبة (٥٪).

● تم تنفيذ أكثر من (١٤,٠٠٠) كيلومتر من المسوحات الزلزالية ثنائية الأبعاد و (٤,٠٩٤) كيلومتر مربع مسوحات ثلاثية الابعاد في القطاعات الاستكشافية والانتاجية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٤م).

● وخلال نفس الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٤م) تم حفر (٩٥) بئراً استكشافية بلغت نسبة النجاح فيها (٩٧٪) وهو ما أدى إلى المحافظة على معدل الانتاج أكثر من (٤٣٩,٠٠٠) برميل/ يوم في عام ٢٠٠١م ليصل فقط إلى أكثر من ٤٠٣,٠٠٠ برميل/ يوم في عام ٢٠٠٤م.

● تقوم الهيئة والوزارة بمتابعة واستكمال مشروع بنك المعلومات مع شركة شلمبرجر العالمية وهو المشروع الذي يقوم على تحديث بنك المعلومات التابع للهيئة عبر حفظ وترتيب وتداول ثروة المعلومات النفطية للتنقيب والإنتاج للجمهورية اليمنية والموجودة في البنك وبطرق الكترونية وتكنولوجية حديثة.

● تعد الهيئة خرائط مختلفة حول القطاعات النفطية والأحواض الرسوبية والتراكيب الجيولوجية إضافة إلى مطبوعات وكتيبات ترويجية وبيانات احصائية استكشافية وانتاجية شاملة.

● وفي مجال تأهيل وتدريب كوادر الهيئة كل عام على سبيل المثال قامت الهيئة خلال عام ٢٠٠٤م بابتعاث ٨٣ مهندساً وفنياً إلى دول عربية وأجنبية لأخذ دورات مخصصة في مجال النفط، إضافة إلى ٣٩٧ من الدورات الفنية الداخلية واللغة الانجليزية والكمبيوتر.

● وفي مجال الرفع من مستوى الموظفين مادياً فقد قامت الهيئة بزيادة الحافز الشهري ٥٠٪ وزيادة بدل النزول الحقلي بنسبة ١٠٠٪ وإقرار طبيعة العمل وزيادة بدل العلاج واتاحة الفرصة للعديد من المهندسين والفنيين للإعارة إلى الشركات المشغلة حسب اتفاقية المشاركة في الانتاج حيث بلغ عدد المعارين والمتدربين لدى الشركات النفطية ٣٠٢ مهندس وفني.

● وفي مجال النشاط الاجتماعي فقد قامت الهيئة منذ عام ٢٠٠٢م وبدعم مباشر من الأخ وزير النفط والمعادن بإنشاء صندوق التكافل الاجتماعي بالهيئة والذي يهدف إلى تقديم المساعدات المالية اللازمة لأسر المتوفين وتقديم حالات خاصة من المساعدات المرضية المعينة لموظفي الهيئة، حيث بلغ اجمالي المبالغ المصروفة منذ تأسيس الصندوق حتى شهر ٥ ٢٠٠٥/م مبلغ ٢٠,٣٠٧,٤٤١ ريالاً موزعة على بنود الوفيات والعمليات الجراحية والمساعدات للمواليد والزواج.

وهناك بعض الأعمال الفنية المخطط انجازها خلال ما تبقى من العام الحالي ٢٠٠٥م نذكر منها على سبيل المثال:

● سيتم تنفيذ ٥١٠ كيلومتراً من المسوحات الزلزالية ثنائية الأبعاد، وكذلك حفر عدد ٢٣ بئراً استكشافية و ٩٢ بئراً تطويرية.

● سيتم استكمال الدراسات الفنية وتحليل نتائج المسوحات الزلزالية الثنائية والثلاثية الأبعاد لقطاع ١٥ (المكلا) في البحر العربي ومن المتوقع حفر بئرين استكشافيتين في نهاية هذا العام في هذا القطاع الهام والواعد.

● سيتم انزال المناقصة الدولية الثالثة لبعض القطاعات المفتوحة وذلك عقب الانتهاء من المناقصة الثانية في يونيو القادم.

وهنا لا يفوتني أن أذكر بعض الصعوبات التي تواجهها الهيئة وأهمها ضعف ميزانية الهيئة وقلة الأجهزة والوسائل وعدم توفير الاعتمادات المادية اللازمة مقارنة بالمهام المناطة بها، وأيضاً كثرة عدد الموظفين البالغ عددهم ١٤٠٠ موظف نظراً لاستقبال الهيئة اعداد جديدة كل عام مما يشكل أعباء إضافية للهيئة..

وفي الأخير ونيابة عن جميع موظفي هيئة استكشاف وإنتاج النفط، أتقدم بالشكر للأخ الدكتور رشيد صالح بارباع وزير النفط والمعادن على رعايته هذا الحفل ودعمه المستمر للهيئة في كافة أعمالها وأنشطتها.

كما أشكر وأقدر جميع من حضر لمشاركتنا هذا الحفل من المدعوين والضيوف الأعزاء واللجنة المنظمة لهذا الحفل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..